

التراث العربي

العدد: (94 - 93) - (المحرّم - ربيع الثّاني) - 1425 هـ - (أذار - حزيران) 2004 - المنة الرابعة والعشرون

رئيس التحرير
د. محمود الرّيداوي

المدير المسؤول
د. علي عقلة عرسان

أمانة التحرير

جمانة طه

مركز تقيت كميتر علوم رسي

هيئة التحرير

محمود فاخوري

د. وهبة الزحيلي

د. محمد زهير البابا

د. علي أبوزيد

زهير حميدان

شروط النشر

- 1- أن تكون البحوث تراثية، أو تصب في باب التراث.
- 2- أن تكون جديدة، ولم تنشر من قبل وليست مسئلة من كتاب منشور.
- 3- التقيد بمنهج علمي دقيق، والتزام الموضوعية، والتوثيق والتخريج، وتحقق السلامة اللغوية.
- 4- أن تكتب بخط واضح، ويفضل أن تكون مطبوعة، وعلى وجه واحد من الورقة.
- 5- ألا تزيد على ثلاثين صفحة.
- 6- أن تراعى علامات الترقيم.
- 7- توضع الحواشي في أسفل الصفحة، ويلتزم فيها بالمنهج العربي، أي يكتب اسم الكتاب، فالمؤلف، فالمحقق، فالجزء والصفحة.
- 8- يثبت في آخر البحث فهرس المصادر والمراجع وفق ترتيب حروف الهجاء لأسماء الكتب، مثال: (طبقات فحول الشعراء: ابن سلام - تح. محمود شاكر - القاهرة - مط. المدني - ط3، 1974م).
- 9- يقدم للبحث بملخص عنه في بضعة أسطر، ويرفق بلمحة عن سيرة المؤلف وعنوانه.
- 10- يمكن أن تنشر المجلة نصوصاً تراثية محققة، إذا استوفى النص شروط التحقيق.
- 11- تخضع الأبحاث المرسلة للتحكيم العلمي.
- 12- لا تعاد الأبحاث إلى أصحابها، ويبلغون بقبول نشرها، أو الاعتذار إليهم.
- 13- الأبحاث والمقالات التي تنشر تعبر عن آراء كتابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة أو الاتحاد.
- 14- ترتيب البحوث داخل العدد يخضع لاعتبارات فنية لا علاقة لها بمكانة الكاتب.

□□□

الاشتراك السنوي

داخل القطر للأفراد	: 150 ل.س
في الأقطار العربية للأفراد	: 300 ل.س أو (15) دولاراً أميركياً
خارج الوطن العربي للأفراد	: 450 ل.س أو (20) دولاراً أميركياً
الدوائر الرسمية داخل القطر	: 300 ل.س
الدوائر الرسمية في الوطن العربي	: 500 ل.س أو (25) دولاراً أميركياً
الدوائر الرسمية خارج الوطن العربي	: 650 ل.س أو (40) دولاراً أميركياً
أعضاء اتحاد الكتاب	: 75 ل.س

■ الاشتراك يرسل حوالة بريدية أو شيكاً يدفع نقداً إلى مجلة التراث العربي ■

المحتوى:

ص

- أول الكلام: كلام في الحب.....
- رئيس التحرير 7
- حركة التأليف المعجمي في مفردات القرآن.....
- أحمد حسن الخميسي 13
- المصطلح في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعه.....
- اسماعيل مغمولي 27
- توظيف الأسطورة في الشعر الجاهلي.....
- د. وهب رومية 38
- قراءة في دالية حميد بن ثور.....
- د. بتول حاج أحمد 49
- الغول والصلوك: تأبط شراً نموذجاً شعرياً.....
- د. شريف بشير أحمد 66
- إبراهيم بن خزيمة.....
- د. أحمد علي دهقان 77
- البحث عن نظرية الأسلوب.....
- مصطفى بن حبيب شريقن 86
- مستقبل اللغة العربية: حوسبة المعجم العربي ومشكلاته اللغوية والتقنية أنموذجاً.....
- د. عبد الله أبو هيف 93
- الفصاحة سمة من سمات الأداء الكلامي عند العرب القدامى.....
- د. بلقاسم بلعرج 121
- التدرج الاجتماعي في التراث العربي الإسلامي.....
- د. عبد العزيز بن علي الغريب 141
- التفكير العلمي عند ابن خلدون.....
- د. العربي قلايلية 175
- النواعير في كتب التراث العربي.....
- محمد عدنان قيطاز 187
- نظرات في كتاب (جناية سيويه).....
- د. نبيل أبو عمشة 205
- أحمد البوني وكتابه: التعريف ببونة إفريقية بلد سيدي أبي مروان الشريف.....
- د. سعد بو فلاقة 233
- فخر الدين الرازي وأشهر مؤلفاته.....
- زهير حميدان 249
- بهاء الدين بن شداد وكتابه في سيرة صلاح الدين الأيوبي.....
- د. أحمد فوزي الهيب 263
- أخبار التراث.....
- أمينة التحرير 280

□□

المصطلح في التراث العربي الإسلامي وطرائق وضعه

إسماعيل مغمولي *

يتناول هذا الموضوع جانباً مهماً في سياق وثبتنا الحضارية الأولى، فهو يسهم في الكشف عن مسألة من أهم مسائل تأصيل وتطوير تراثنا الحضاري فيما يخص المصطلح، وبوجه خاص دور اللغويين، والنحاة، والفقهاء، والفلاسفة، وغيرهم، في إرساء علم المصطلح العربي، لأن حاجتنا اليوم كبيرة، أكثر من أي وقت مضى، إلى إعادة تنظيم تراثنا اللغوي العربي بما ينسجم والتطور الحاصل على جميع الأصعدة والمستويات، والبحث في التراث عما نحتاجه من مصطلحات، لأن ما نجده في المصطلح الغربي والأوربي لا يكفي لتطوير مواقفنا اللغوية^(١).

هذا وسنحاول تسليط الضوء على الدور الذي قام به العرب في ترسيخ علم المصطلح مع بداية ظهور الحركة العلمية في العصور الأولى من خلال الحديث عن طرائق وضع المصطلح العربي وسنعرض ذلك من خلال ما يأتي:

١. مفهوم اللغة والاصطلاح

٢. وسائل نمو اللغة

* - مدرس في قسم اللغة العربية - جامعة - عنابة - الجزائر.

(١) - المصطلح الفلسفي عند العرب. د. عبد الأمير الأعسم، ص ٧.

أ - الاشتقاق

ب - المجاز

ج - النحت

د - التعريب

٣. المصطلح اللغوي العربي في العصر الجاهلي.

٤. المصطلح اللغوي في العصر الإسلامي.

٥. الخلاصة.

١. مفهوم اللغة والاصطلاح:

أ - اللغة، من الفعل لغاً يلغو لغواً، فهو لاغ، يقال: لغاً الشخص في قوله: أخطأ وقال باطلاً. ولغاً الحالف، حلف بيمين بلا اعتقاد. ولغاً الشخص، تكلم. جاء في الحديث الشريف [من قال يوم الجمعة والإمام يخطب لصاحبه: صنة، فقد لغاً]^(١).

واللغة، جمع لغات، ولغون، وهي مأخوذة من اللغو، واللغاء، وهو، السقط وما لا يعتد به من كلام وغيره، ولغا في قوله: أخطأ. وكلمة لاغية: أي فاحشة. واستلغ العرب: استمع لغاتهم من غير مسألة^(٢).

واللغة هي الأسلوب الصوتي، المؤلف من كلمات ذات هيئات خاصة مشحونة بمعان متفق عليها، مستعملة استعمالاً متفق عليه أيضاً، وأقدم أمتلتها ما وصلنا عن عرب الجاهلية، وخير أمتلتها ما نجده في القرآن الكريم.

واللغة أداة تواصل وإبلاغ، وهي أصوات تعبر عن الأفكار، والعواطف، والأحاسيس، والمشاعر، والقضايا والأغراض المختلفة، كما جاء في الخصائص لابن جني فحينما تحدث عن اللغة وما هي؟ قال: "أما حدّها فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"^(٣).

ب - الاصطلاح، للاصطلاح معنيان، معنى لغوي، ومعنى اصطلاح.

ففي اللغة، نقول: اصطلاح الناس، زال ما بينهم من خلاف، كقولنا: اصطلاح الأعداء. واصطلاح القوم على الأمر، تعارفوا عليه واتفقوا. كقولنا: (اصطلاح العلماء على تسمية العناصر الكيماوية).

وفي الاصطلاح، لفظ أو شيء اتفقت طائفة مخصوصة على وضعه، ولكل علم أو ميدان معرفة، اصطلاحاته، مثل اصطلاحات الفقهاء، واصطلاحات البنائين^(٤).

(١) - المعجم العربي الأساسي. ص ١٠٩٢.

(٢) - مختار القاموس. الطاهر أحمد الزاوي، ص ٥٥٤.

(٣) - الخصائص: ابن جني، تحقيق محمد علي النجار. ج ١، ص ٣٣.

(٤) - انظر: المعجم العربي الأساسي. ص ٨٤٤.

٣. طرائق وضع المصطلح العربي:

اللغة العربية كائن ينمو ويتطور باستمرار، فهي تملك من الإمكانيات الذاتية، والطاقت التعبيرية المتجددة والخلقة، ما يؤهلها لمواجهة كل جديد والتكيف معه، والتصدي لكل طارئ ومستجد، وما يجعلها قادرة على استيعاب متطلبات العصر. ومن وسائل نمو اللغة العربية ما يأتي:

أ - الاشتقاق، من بين الأدوات المهمة في إثراء اللغة العربية، في صيغها ومفرداتها، ودلالاتها، الاشتقاق، وهو يعني نزع كلمة من كلمة أخرى، على أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى: وذهب (ابن فارس) في باب القول علي لغة العرب هل لها قياس، وهل يشتق بعض الكلام من بعض؟ قال: "أجمع أهل اللغة - إلا من شذ منهم - أن للغة العرب قياساً، وأن العرب تشق بعض الكلام من بعض. وأن اسم الجن مأخوذ من الاجتئان، وأن الجيم والنون تدلان أبداً على الستر. تقول العرب للدرع: جنة. وأجنه الليل. وهذا جنين، أي هو في بطن أمه أو مقبور. وأن الإنس من الظهور. يقولون: أنست الشيء: أبصرته. وعلى هذا سائر كلام العرب، علم ذلك من علم وجهه من جهل"^(١).

وذهب السيوطي إلى أن الاشتقاق هو "أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى، ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلافاً حروفاً أو هيئة كضارب من ضرب، وحذر من حذر"^(٢).

ويعرفه المحدثون على أنه "توليد لبعض الألفاظ من بعض، والرجوع بها إلى أصل واحد يحدد مادتها ويوحي بمعناها المشترك الأصيل مثلما يوحي بمعناها الخاص الجديد"^(٣).

من خلال ما سبق ذكره يتبين أن الاشتقاق، هو نزع كلمة من كلمة أخرى، على أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى، فالاشتقاق يتكفل بالبحث عن توليد الصيغ المتعددة من الأصل، فيبحث في الألفاظ من حيث صياغتها، ودلالة هذه الصياغة على معنى من المعاني، كأن تدل صيغة (كاتب) على الشخص الذي يقوم بالكتابة، ونسميه صرفياً صيغة اسم الفاعل، أو كأن تدل صيغة (مكتوب) على الشيء الذي وقعت عليه الكتابة، ونسميه صرفياً اسم المفعول، أو كأن تدل صيغة (كتب) على جمع كاتب، ونسميها صرفياً جمع تكسير، أو كأن تدل صيغة (كتبي) على رجل ينتسب إلى العمل في الكتب ببيع أو غيره، ونسميها صيغة نسب، أو كأن تدل صيغة (كتب) على العدد الكثير من الكتاب، ونسميها صيغة جمع.

والاشتقاق أنواع^(٤):

(١) - الصاحبي. ابن فارس، تحقيق عمر فاروق الطباع. ص ٦٦، ٦٧.

(٢) - المزمهر. السيوطي ج ١، ص ٢٠١.

(٣) - دراسات في فقه اللغة. د. صبحي الصالح، ص ١٧٤.

(٤) - المعجم العربي الأساسي. ص ١٥، ١٦.

۱. فاعِل، مَثَل: لاصِق، عازِل، کاشِف.

٣. فَعَّالٌ، مثل: سَحَّابٌ، طَرَّادٌ.

٥. مِفْعَال، مثل: مِجْدَاف، مِشَار. مِفْتَاح، مَقْرَاض.

٦. مِفْعَلٌ، مِثْلُ: مِشْرَطٌ، مِيزِدٌ، مِخْرَزٌ.

٧. مِفْعَلَةٌ، مِثْلُ: مِدْخَنَةٍ، مَطْرَقَةٍ، مَكْسَحَةٍ.

وقد يكون اسم الآلة جامداً غير مأخوذ من الفعل، ولا على وزن من الأوزان السابقة، مثل: القودم والفأس والسكين والجرس والناقوس والساطور^(١).

(١) - جامع الدروس العربية. مصطفى الغلاييني، ج ١، ص ٢٠٦.

منه اللغة فيما يخص الجانب العلمي والتقني والتكنولوجي والمعلوماتي، والحضاري، وكل ما يخص التغيرات الحاصلة في جميع المجالات الحياتية الأخرى.

ب - المجاز: اللغة العربية إما أن تستعمل عن طريق الحقيقة، وإما أن تستعمل عن طريق المجاز. والمجاز عند علماء البيان "هو الكلمة المستعملة في غير ما هي موضوعه له بالتحقيق استعمالاً في الغير بالنسبة إلى نوع حقيقتها، مع قرينة مانعة عن إرادة معناها في ذلك النوع"^(١). وعند علماء البديع: "المجاز عبارة عن تجوُّز الحقيقة بحيث يأتي المتكلم إلى اسم موضوع لمعنى فيختصره، إما بأن يجعله مفرداً بعد أن كان مركباً، أو غير ذلك من وجوه الاختصار"^(٢).

ومثال الأول قول جرير:

إِذَا نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضٍ قَوْمٌ رَعِيَّاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا

يريد بـ"السماء" مطر السماء، فجعله مفرداً، ويريد بالضمير في "رعيناه" ما ينبتته مطر السماء.

ومثال غير ذلك قول العتابي:

يَا لَيْلَةً لِي بِحُورَيْنِ سَاهِرَةٍ

حَتَّى تَكَلَّمَ فِي الصُّبْحِ الْعَصَافِيرُ

فقوله (ساهرة) مجاز^(٣)

والمجاز هو أن يُستعمل اللفظ في غير ما وُضِعَ له مع قرينة تمنع من إرادة المعنى الأصلي، نحو: "رأيت أسداً يقاوم العدو". فالمقصود بالأسد هو الرجل الشجاع وليس الأسد الحقيقي.

والاستعمال المجازي يساعدنا على استخدام ألفاظ كثيرة، وفق هذه الطريقة، كما يساعد على نقل الكلمة من معناها الأصلي إلى معنى جديد غير المعنى الأول، وقد استخدم الأقدمون ألفاظاً كثيرة جداً وفق هذه الطريقة.

ومن ذلك، الصلاة، فهي تعني في الأصل الدعاء، وفي الشرع أصبحت تدل على أفعال (أعمال وأقوال) يحصل معها الدعاء. والصوم في الأصل مطلق الإمساك، وفي الشرع، الإمساك عن جميع المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وغيرها كثير، ومثل ذلك بطريقة مجازية قالوا: النحو والصرف والعروض.

والجدير بالذكر أن "نقل الألفاظ من معناها الأصلي إلى معنى علمي كان وما برح من أنجع الوسائل في تنمية اللغة، وفي جعلها صالحة لاستيعاب العلوم الحديثة. والألفاظ التي نقلها الأجداد من معناها اللغوي إلى معناها الاصطلاحي لا تعد ولا تحصى"^(٤).

(١) - شرح الكافية البديعية. صفى الدين الحلبي، تحقيق د. نسيب نشاوي. ص ٢٠٨.

(٢) - المرجع نفسه، ص ٢٠٨.

(٣) - المرجع نفسه، ص ٢٠٨، ٢٠٩.

(٤) - المصطلحات العلمية في القديم والحديث، الأمير مصطفى الشهابي، ص ١٧.

۳۴

د - التعريب، إن اللغات تلتقي بالتقاء أصحابها في السلم والحرب، وبالتجاور والاتصال أو الاحتلال والحكم، في ميدان الثقافة والعلم، أو في ميدان الاقتصاد والتجارة، أو غير ذلك من ضروب الاتصال فيؤثر بعضها في بعض بوجه عام أو في ميادين محدودة^(١).

لذلك وجدت بعض الألفاظ الأجنبية طريقها إلى اللغة العربية، عن طريق التعريب، والتعريب هو أن يلفظ العرب الكلمة الأجنبية على طريقتهن، ووفق منهجهن ومذهبهم في الكلام، ويسمى المعرب الدخيل، والتعريب قديم قدم الأمة العربية أملت ضرورة الاتصال بالأمم الأخرى، وحاجة العرب إلى ألفاظ لا وجود لها في الجزيرة العربية.

ففي الجاهلية، أخذ العرب عن اللغة الفارسية ألفاظاً من قبيل: السندس والنرجس والإبريق والديباج.

وعن الهندية أخذوا ألفاظاً مثل: القرنفل والفلل والكافور والشطرنج.

ومن اليونانية أخذوا: القسطاس والقنطار والفردوس والترياق.

ومن السريالية أخذوا: المسيح والكنيسة والكهنوت والناقوس.

ومن العبرية أخذوا: التوراة، والأسباط، والشيطان الرجيم.

ومن الحبشية: النجاشي والتابوت والمنبر.

وبعد مجيء الإسلام، توسعت رقعة الدولة العربية الإسلامية، شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً، ودخلت أجناس كثيرة في الدين الجديد، خاصة وأن هذا الدين الجديد يحث على القراءة، وطلب العلم، وأن الأجناس الأخرى لها تقاليد في مجال العلم والمعرفة، لذلك أدى هذا الموقف إلى امتزاج الأجناس والثقافات والحضارات، ونتيجة لذلك أخذ العرب ألفاظاً كثيرة من الفرس مثل: الفيروز، والبلور، والعنبر، والسوسن. وأخذوا من اليونانية مصطلحات مثل: الفلسفة، والسفسطة، والجغرافيا، والذغماطيقى.

والجدير بالذكر أن مجمع اللغة العربية في القاهرة أجاز تعريب الألفاظ العلمية والتقنية والحضارية من قبيل: الميكروب، الإلكتروني، السينما، الفلم، الترام، وغيرها كثير.

إن التعريب لما هو ضروري من المصطلحات الأجنبية المختلفة، يثري اللغة العربية في مصطلحاتها، ويوسع معجمها المعد لهذا الغرض، ويحل الكثير من المشكلات التي تعترض سبيل تعريب العلوم، والفنون والمعارف والتقنيات المختلفة. مع مراعاة وإخضاع هذا المصطلح المعرب إلى العرف الاجتماعي وإلى الذوق، ويشترط فيه أيضاً موافقة الصيغة المعربة أحد الأوزان العربية المألوفة.

(١) - فقه اللغة، محمد المبارك، ص ٢٩٢.

٣. المصطلح اللغوي العربي في العصر الجاهلي:

اللغة العربية، إحدى اللغات السامية، وهي كغيرها من اللغات، ظاهرة اجتماعية، تنمى وتطور وتنتقل من مجتمع إلى مجتمع، وتتأخر بتأخره، فالمجتمع المتقدم فكراً وحضارياً، نجد لغته متقدمة، مثل المجتمع اليوناني والمجتمع الفارسي، والمجتمع الهندي.

أما العرب فبحكم تخلفهم من الناحية الحضارية، كانت لغتهم متخلفة، وبما أن عرب الجاهلية لم يملكو تراكمات علمية وثقافية ومعرفية يمكنهم من مسايرة التقدم والحضارة الإنسانية آنذاك...

وبما أن اللغات تحكمها سنن التأثير والتأثير، نتيجة عوامل متعددة كالجوار، والتجارة، والحروب، وغيرها. فنتيجة لهذه العوامل تأثرت اللغة العربية بغيرها من اللغات. واضطر العرب إلى اقتراض ألفاظ من اللغات الأخرى، بعد أن يعرضوها على محك التعريب، فيصقلوها، ويعطوها المسحة العربية حتى تصبح بهم أجدر^(١).

فأخذوا عن الفارسية ألفاظاً، مثل، الدولاب، والدسكرة، والكعك، والسكاج، والسמיד، والجلاب، والجلنار والطبق، وغيرها.

ومن الهندية أخذوا، الزنجبيل، والجاموس، والصنديل، والمسك، وغيرها. ومن اليونانية، أخذوا القسطاس والقبان وغيرها.

كما أخذوا من السريالية مصطلحات دينية (سبق ذكرها أثناء الحديث عن التعريب) ومصطلحات زراعية مثل: الفدان، والفجل، والزرعور، والبلوط. وأخذوا من العبرية والحبشية أيضاً.

وبما أن العرب قبائل متعددة، ولكل قبيلة لهجتها الخاصة بها، وانطلاقاً من الخصائص المشتركة، التي من شأنها أن تقرب بين العرب، عمل العرب كل ما من شأنه أن يوحد لغتهم. فكان موسم الحج بمثابة مؤتمر كبير، تحضر إليه القبائل من كل حذب وصوب، وكانت قبيلة قريش بحكم مجاورتها للكهبة، تتولى شؤون الكعبة، كما ترعى شؤون الحجيج، ففي موسم الحج تأتي القبائل المختلفة إلى قريش، وتقيم ثلاثة أيام في (سوق ذي المجاز)، وسبعة في (سوق مجنة)، وثلاثين في (سوق عكاظ)، وعشرين يقضون فيها مناسك الحج، وفي أثناء ذلك كانت العرب تتناشد الأشعار أمام قضاة الأدب، وتترنم بالخطب، حتى اتحدت اللغة العربية، وكانت لغة قريش هي المهيمنة عليهم، السائدة على ألسنتهم، وبها نزل القرآن الكريم^(٢).

ونتيجة لما سبق يمكن القول: إن اللغة العربية كانت مرآة عاكسة للحياة العربية، فقد كانت بسيطة ومحدودة المضامين العلمية والحضارية في العصر الجاهلي، لذلك عمل أهلها على إثرائها، ونموها عن

(١) - رجال المعلقات العشر. مصطفى الغلاييني، ص ٣٦.

(٢) - رجال المعلقات مصطفى الغلاييني، ص ٣٦.

طريق استقرار ألفاظ من الحضارات الأخرى لكن في نطاق ضيق، كما ساعدت الحروب بين القبائل العربية، والرحلات التجارية، والأسواق الأدبية، وأيام العرب، على توحيد اللهجات العربية في لهجة قريش الأمر الذي أكسبها قوة وحيوية وانتشاراً ورسوخاً.

القرآن الكريم، كتاب دين ودنيا، شغل اهتمام العرب والمسلمين الأوائل، فسارعوا إلى فهم آياته، وتدبر معانيه، وحفظه في الصدور، كما انصرفت فئة أخرى إلى فهم الحديث الشريف، وأفرز هذا الوضع الجديد ظهور علماء كبار في شتى العلوم والفنون، ونشأت معهم نواة علوم تُعدُّ من أرقى ما توصل إليه العقل البشري في هذا المجال.

فظهرت المصطلحات الدينية، كالفقه، إذ الفقه في الأصل: الفهم، وفي الشرع: معرفة الأحكام الشرعية من عبادات ومعاملات.

وظهرت العلوم اللغوية مثل: النحو والصرف، والعروض، والبيان، والبدیع.

ووضعت مصطلحات جديدة لهذه العلوم، حتى إنّ أسماء تلك العلوم نفسها تحولت مدلولاتها من المعنى الأصلي، المعنى الشائع في المجتمع (المعنى اللغوي) إلى المعنى الاصطلاحي.

فمثلاً: النحو: يعني في الأصل القصد والاتباع، وفي الاصطلاح: يعني انتحاء سمت كلام العرب، في تصرفه من إعراب وغيره، كالتثنية والجمع، والتحقيق، والتكسير والإضافة، والنسب والتركيب،

التراث العربي

إسماعيل مغمولي

- أصالة المصطلحات اللغوية العربية، فالعرب يأخذون اللفظة الأعجمية، ويدخلونها إلى اللغة العربية، فيلفظونها على طريقته، ووفق مذهبهم في الكلام، فتجري على ألسنتهم وكأنها عربية أصيلة.

إخضاع المصطلحات العربية إلى العُرف الاجتماعي، وإلى الذوق العربي السليم، فالمصطلح الذي يكتب له الحياة هو ذلك الذي يتوافق مع الذوق العربي الرفيع، أما ما يخالفه فلا يكتب له النجاح.

المصادر والمراجع:

- ١ - جامع الدروس العربية مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ط ٣٥، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.
- ٢ - الخصائص ابن جني، تحقيق محمد علي النجار. المكتبة العلمية، (د ت).
- ٣ - دراسات في فقه اللغة: د. صبحي الصالح، دار العلم للملايين، ط ١٠، ١٩٨٣.
- ٤ - رجال المعلقات العشر: مصطفى الغلاييني، المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، ١٩٩٠.
- ٥ - شرح الكافية البديعية: صفى الدين الحلبي، تحقيق د. نسيب نشاوي. د م ج، الجزائر (د ت).
- ٦ - الصاحبي: ابن فارس، تحقيق عمر فاروق الطباع. مكتبة المعارف. بيروت - لبنان، ط ١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.
- ٧ - فقه اللغة وخصائص العربية: محمد المبارك، دار الفكر. ط ٧، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.
- ٨ - مختار القاموس: الطاهر أحمد الزاوي، الدار العربية للكتاب، ١٩٨٣.
- ٩ - المزهر: السيوطي، مطبعة محمد علي صبيح. مصر، (د ت).
- ١٠ - المصطلحات العلمية: مصطفى الشهابي.
- ١١ - المصطلح الفلسفي عند العرب: د. عبد الأمير الأعسم، الدار التونسية للنشر (تونس)، المؤسسة الوطنية للكتاب (الجزائر).
- ١٢ - المعجم العربي الأساسي. لاروس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والفنون، ١٩٨٩.

